

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5663 - أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا مخلد بن حسين الأزدي قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال Y إن أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته فأتى النبي A فأخبره بذلك فقال له النبي A أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا فقال له هلال وا يا رسول الله إن الله ليعلم أنني صادق ولينزلن الله عليك ما يبرء ظهري من الحد فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان والذين يرمون أزواجهم إلى آخر الآية فدعا هلالا فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله A وقفوها فإنها موجبة فتلكأت حتى ما شككنا أنها ستعترف ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول الله A انظروها فإن جاءت به أبيض سبطا قضيه العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فهو لشريك بن السحماء فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فقال رسول الله A لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن قال الشيخ والقاضي طویل شعر العينين ليس بمفتوح العين ولا جاحظهما والله سبحانه وتعالى أعلم